لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء

قال الله تعالى :

" لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير "

[آل عمران : 28]

--

أي ينهى الله المؤمنين أن يتخذوا الكافرين أولياء بالمحبة والنصرة من دون المؤمنين, ومن يتولهم فقد برئ من الله, والله بريء منه, إلا أن تكونوا ضعافا خائفين فقد رخص الله لكم في مهادنتهم اتقاء لشرهم, حتى تقوى شوكتكم, ويحذركم الله نفسه, فاتقوه وخافوه. وإلى الله وحده رجوع الخلائق للحساب والجزاء.

( التفسير الميسر )